

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس

عنوان الحلقة: اقتصاد كردستان العراق.. الآفاق والتحديات

مقدم الحلقة: أحمد بشتو

ضيوف الحلقة:

- نوروز مولود/وكيلة وزارة الاستثمار في أربيل
- مصطفى الحريري/مستثمر مشروع القرية اللبنانية
- أحمد الصفار/أستاذ الاقتصاد والمالية في جامعة دهوك
- نانسي سلامه/ مستثمرة ومديرة فندق
- علي حمه صالح/برلماني كردي وقيادي في حركة التغيير المعارضة
- عبد الله عبد الرحيم/رئيس بورصة أربيل
- هدى جاسم/مهندسة عراقية تعمل في أربيل
- دارا الخياط/ رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية
- أبو محمد/بناء سوري

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/12/7

المحاور:

- قطاع البناء والتشييد يقود الاستثمار الكردستاني
- الفجوة بين كفاءة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل
- بورصة أربيل بين التكهات والتحديات
- هجرة العمالة إلى إقليم كردستان

أحمد بشتو: على أطراف محافظة دهوك الكردية العراقية وأمام معبر إبراهيم الخليل على الحدود بين تركيا والعراق نقف الآن، أما هذه الحركة التجارية النشطة على جانبي المعبر فهي دليل واحد على مدى التطور الاقتصادي المضطرب الذي تعيشه محافظات إقليم كردستان العراق الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك، وأما أنابيب نقل النفط هذه والممتدة لمئات الكيلومترات ناقلةً نفط كردستان العراق إلى خارج مناطق الإقليم فتمثل دليلاً آخر على تدفق وتنوع تلك الاستثمارات، يُقدر وجود نحو أربعين شركة نفط عالمية تستخرج النفط وتنقله عبر أراضي الإقليم تمثل نحو ثلاثة أضعاف عدد الشركات العاملة في هذا المجال في باقي المناطق العراقية، كيف إذن استطاع هذا الإقليم الذي عاش حروباً لستة عقود أن يتحول من فقير مهمل إلى قبلة للمستثمرين؟ الأهم هو كيف حافظ على هذا النمو الاستثماري والاقتصادي رغم الجغرافيا الملتهبة والمضطربة التي تحيط به من سوريا بالغرب وإيران في الشرق وباقي مناطق العراق في الجنوب، مشاهدنا أهلاً بكم إلى هذه الحلقة الجديدة من الاقتصاد والناس والتي نقدمها من محافظتي دهوك وأربيل عاصمة إقليم كردستان العراق. لكي نفهم التطور الاقتصادي الذي يعيشه إقليم كردستان العراق نلجأ للأرقام والتي توضح أن نسبة البطالة تراجعت من ٥٢,٥% عام ١٩٩٢ إلى ١٧,٨% فقط بتقديرات العام الماضي وأن نسبة الفقر تراجعت من حدود ٨٠% قبل عقدين إلى ١٩% فقط حسب تقديرات الحكومة، كما أن دخل الفرد ارتفع من ٢٧٥ دولار سنوياً فقط قبل عشر سنوات إلى نحو ٥٠٠٠ دولار سنوياً حسب تصريحات رئاسة الإقليم مع نسبة نمو تبلغ ١١% سنوياً في إقليم يسكنه ٤,٥ مليون نسمة يزدادون بمعدل ٣% سنوياً على مساحة ٣٩ ألف كيلو متر مربع، حصل إقليم كردستان العراق على حق الحكم الذاتي في السبعينات من القرن الماضي، أما بداية النهوض الاقتصادي فبدأت عام ٢٠٠٦ بإصدار قانون الاستثمار الذي زاد من أعداد الشركات ثلاث مرات عن نظرائهم في باقي مناطق العراق حيث بات يستثمر في الإقليم نحو ٢٢٥٠ شركة، ٥٠% منها تركية و ١٠% منها شركات عربية تأتي الإمارات ولبنان في المرتبة الأولى ثم مصر في المرتبة الثانية، كما يقدر وجود نحو ٣٠٠٠٠ لبناني هنا ما بين مستثمر وباحث عن عمل، لا يزال الإقليم يحصل على حصة من بيع النفط العراقي تبلغ ١٧% تمثل حوالي ١٤ مليار دولار سنوياً، إضافة لحصيلة بيع النفط المستخرج من أراضيه للشركات الدولية وهو ما يثير اعتراض بغداد في هذا الإطار، يقدر أن إنتاج النفط الكردي سيصل إلى نحو مليوني برميل بعد ٥ سنوات من الآن، كما أن الإقليم العراقي لديه احتياطات نفطية مؤكدة تبلغ ١٤٣ مليار برميل من النفط تمثل ثلث احتياطات الأسواق النفطية العراقية، إذن كيف يدير هذا الإقليم نفسه اقتصادياً حالياً نبدأ النقاش؛ المشاريع الاستثمارية الصناعية في هذه الحالة من اختياركم

أنتم أم المستثمر حر في اختيار المشروع أو الاستثمار الصناعي الذي يرغب فيه.

قطاع البناء والتشييد يقود الاستثمار الكرديستاني

نوروز مولود/وكيلة وزارة الاستثمار في أربيل: نعم هو المستثمر حر في إعطاء فكرة، لأن تعريف المستثمر هو يتكون من فكرة مشروع مع رأسمال المشروع، فالمستثمر إذا لديه فكرة بناء مشروع صناعي ولديه رأسمال نقدر حسب الـ proposal الذي يقدمه عند الاستثمار نعطيه الأراضي والإجازات الاستثمارية له وكذلك مرات يوجه الحكومة المستثمر إلى مشروع معين من المشاريع الصناعية بالتأكيد.

أحمد بشتو: لكن هناك مشكلة قد تطرأ من توزيع الاستثمار على مناطق الإقليم هي عدم عدالة هذا التوزيع بحيث يتكدس مثلاً في أربيل كمحافظة وتنسى الأطراف كدهوك والسليمانية وبالتالي يحدث خلل في الأيدي العاملة حسبما تفكركم إلى ذلك، هل انتم متبهن بما يكفي لهذه النقطة؟

نوروز مولود: هو المستثمر حر باختيار المكان والمنطقة وأي مشروع، فلذلك القوانين نفسها يعني في أربيل في السليمانية في دهوك نفس القوانين نفس التعليمات نفس Trans legal المنفذة بالنسبة لإعطاء الإجازات ونفس المواصفات ماكو أي اختلاف في القوانين والتعليمات في توجه الحكومة، توجه الحكومة على ثلاث محافظات نفس التوجه نفس السياسة، يعني سياسة موحدة ولكن الاستثمار حر.

أحمد بشتو: كمستثمر حين قررت استثمار حوالي ربع مليار دولار في أربيل في القطاع العقاري ما الذي شجعك؟ ألم تكن متخوف ربما من تاريخ هذه المنطقة أمنياً وسياسياً؟

مصطفى الحريري/مستثمر مشروع القرية اللبنانية: بدايةً كان المشروع بتكلفة حوالي ١٠٠ مليون دولار، وبعدين لما شفنا نحنا تطور السوق العقاري وازدهار المنطقة والمعلومات التي حصلنا عليها على مستقبل أربيل، وأصبحت عاصمة كردستان وفيها بنية تحتية والدولة عم تشتغل بكل إمكانياتها على تطوير البنية التحتية على كافة الأصعدة بين أنه يوجد قوة شرائية على السوق في أربيل، والسوق هو منوع من المحليين واللي عندهم قدرات ومن المغتربين الأكراد من أهل المنطقة كل بيت عنده اغتراب في كل دول العالم موجودين ومن العرب من بغداد كمان عم يشتروا هنا بسبب الأمان والاستقرار، إضافة أنه اليوم عم نلحظ بعض المستثمرين اللبنانيين وغيرهم.

أحمد بشتو: هل أنت مطمئن كمستثمر؟

مصطفى الحريري: أنا مطمئن جداً بالوضع الأمني ودائماً أي مستثمر بأي دولة في العالم في نسبة مخاطر أنا أعتبر أنه نسبة المخاطر قليلة.

أحمد بشتو: بعد أكثر من عام في الاستثمار السياحي هنا في أربيل كيف تقيّمين تجربة هذا الاستثمار السياحي؟

نانسي سلامة/ مستثمرة ومديرة فندق: من مبدأ إذا أنا بدي أحكي بشكل عام عن الاستثمار فيني أقول أنها تجربة كثير ناجحة، لأنه بلشنا من نقطة وقدرنا أن نتوسع في أقل من سنة بنينا إلى شي مجمع كامل متكامل فيه من كل شي، بس إذا بدي أفوت شوي صغيرة بالخاص بدي أقول لك أنها كانت تجربة فيها شوية صعوبة لواحد من الأسباب، إذا نرجع إلى سنة أو سنة ونص للوراء كانت بدايات وانطلاقات أربيل في السياحة أو بهذا القطاع فكنا عم ننمي معه يعني عم نفوت بالتجارب معه يعني عم نجرب شوي اللي عم يضبط شوي اللي ما عم يضبط يعني كأنه عن جد عم تكبر مع هذا القطاع، أربيل ظهرت في الفترة الأخيرة كثيراً على الخريطة الاقتصادية في الشرق الأوسط من ناحية الاستثمار بكل القطاعات من دون أن نستثني ولا أي قطاع، بالطبع في قطاعات عم تسبق أخرى بأربيل بس بتصور أنه في السنتين الثلاث اللي راح تجيء رح يصير في توسع وانفجار اكبر من اللي صار بعد، يعني التحضير اللي جاي بعده أكبر من اللي صار.

أحمد بشتو: الصعوبات التي أشرت إليها هل هي صعوبات روتينية إجرائية أم تأتي ربما في صلب قانون الاستثمار في حد ذاته؟

نانسي سلامة: ما فينا كثير نعين لأنه لما تكون عم تحكي باستثمار يعني ما فيه كثير تشعبات، فيه ارتباطات مع كثير قطاعات ومع كثير دوائر وفيه هرمية كثير كبيرة، أكيد في صعوبات ما راح أقول لك بشكل خاص بالقوانين، فيه شوي بتواصل أكيد تختلف جنسية المستثمر اللي جاي أديش رح يقدر يتواصل مع المجتمع الحالي والعادات والتقاليد مع طريقة التفكير، واجهنا كثير من المشاكل منها: الإبلاغ عن القوانين ما في عنا شيء واضح نقدر نتكل عليه حتى نمشي بالنسبة للشروط والقوانين والرخص التي من المفروض أنه نأخذها ونحصل عليها لنقدر ننطلق، بس كان في كثير تعاون يعني ما في ولا دائرة سكرت بابها، ما في حدا ما ساعدنا لنقدر نوصل لمطرح بس نقدر لنمشي الحياة اليومية باستثمارنا وبشغلنا.

الفجوة بين كفاءة مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل

أحمد بشتو: الشباب مثلك حديثي التخرج، هل تعتقد أن مستقبل الاقتصاد في إقليم كردستان مستقبل جيد؟ هل هناك اقتصاد ينمو بشكل حقيقي؟

طالب جامعي: الإقليم هنا يتمتع بأمن جيد وبفضله يتقدم الاقتصاد ولهذا نرى الشركات تأتي إلى هنا للاستثمار والتوسع، وضعنا الاقتصادي أفضل والناس يعيشون حياة أحسن، فالشركات توفر بالتأكيد فرص عمل للخريجين لكن الشركات تطلب شروطاً في الخريج لا يستطيع تلبيتها كالخبرة وإجادة اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي لا بد لجامعة الإقليم أن ترفع مستوى التعليم والخريجين لكي نستطيع الحصول على فرصة عمل.

أحمد بشتو: شاهين مستقبل الوظائف بالنسبة للمرأة هنا في إقليم كردستان، تعتقد أن سيكون هناك مساحة أكبر لعمل المرأة؟

طالبة جامعية: في السابق لم يكن للمرأة أي دور أو صلاحية، الآن زاد الوعي وصار للمرأة إدراك وقدرات لكن للأسف فرص العمل للفتاة مازالت قاصرة على العمل في التدريس أما الرجل فيستطيع العمل في كل المجالات، مستقبلي كامرأة يواجه بعوائق المجتمع وطموحي كبير لكن الظروف قد تكون أقوى مني.

أحمد بشتو: سيد علي، الأرقام الاقتصادية الصادرة عن إقليم كردستان تدل على النمو، النمو الاقتصادي بشكل عام، انخفاض في نسب الفقر والبطالة، استثمارات تأتي بشكل مستمر ولا زالت، على أي شيء إذن تعترضون؟

علي حمه صالح/برلماني كردي وقيادي في حركة التغيير المعارضة: حدودنا ما بين تركيا وإيران صالحة للزراعة بشكل كامل، وعدد سكاننا أقل من خمسة ملايين نسمة، إذن الناس هنا يمكن أن يعيشوا بشكل أفضل، صحيح هناك أمنٌ جيد في الإقليم لكن الناس لديها مشاكل حتى الآن خريجو الجامعة لا يعرفون كيف سيكون مستقبلهم فبعد دراسة لأربع سنوات لا يعرفون إن كانوا يجدون عملاً أم لا، هناك نظام تعليمي خاطئ لا يدمج الخريجون في سوق العمل هذا من ناحية، من ناحية أخرى فالمشكلة أن الحزبين الرئيسيين هنا الاتحاد الوطني والاتحاد الديمقراطي يسيطران على الأسواق هما فقط من ينظما عمل الشركات، أي شركة جديدة كي تبدأ عملها لا بد أن توثق علاقتها بهذين الحزبين نحن كحركة التغيير لدينا مشروع لإنهاء هذا الاحتكار الذي يخنق السوق كي تعم الفائدة على الجميع ولا تكون في أيدي القلة.

أحمد بشتو: ما تفضلت به مشاكل قد تكون هيكلية في صلب هيكل اقتصادي يبني من جديد في إقليم كردستان، لكن أين دوركم أنتم في مجلس الشعب كجهة رقابية جهة قانونية تشريعية تشرع أو تنظم لماذا لا يوجد قانون يمنع الاحتكار مثلاً؟

علي حمه صالح: حتى الآن فالاتحاد الوطني والاتحاد الديمقراطي يمتلكان الأغلبية في برلمان كردستان وهذه الأغلبية ليس لديها أي تحفظ على حالات الفساد المالي والإداري في المؤسسات، بالتالي ليس لديهم خطة لمنع الفساد، هذه المرة نحن نهدف للمشاركة في الفريق الحكومي، لكي نحاول منع الفساد ثانياً لدينا خطة أن تكون الشفافية ملزمة لجميع مفاصل التجارة والاقتصاد وإنفاذ العدالة في توزيع الثروة، الميزانية والأراضي التركية تتحكم فيها القلة وجزء قليل يذهب للشعب لا بد من إعلاء الشفافية.

أحمد بشتو: نواصل النقاش ونتساءل: ماذا عن التحديات التي تواجه اقتصاد إقليم كردستان العراق؟ وتابعونا بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

أحمد بشتو: المنتبغ لحركة الأسواق في إقليم كردستان العراق سيلاحظ غزواً كبيراً من البضائع التركية سواء غذائية أو صناعية أو زراعية، هذه الملاحظة تدل على مدى التحدي الذي سيواجهه قطاع الصناعة حين يولد وقطاع الزراعة حين ينشط، أما الملاحظة الثانية فهي أن القدرة الشرائية للمواطن في إقليم كردستان العراق باتت أفضل كثيراً من ذي قبل، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى الاقتصاد والناس من أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق. الآن صدر قرار بإنشاء بورصة خاصة في أربيل هل تعتقد أن هذه الخطوة جاءت مبكرة كان يجب الانتظار قليلاً حتى يقوى عضد الاقتصاد في كردستان؟

بورصة أربيل بين التكهات والتحديات

عبد الله عبد الرحيم/رئيس بورصة أربيل: بالتأكيد يعني إحنا نشوف اليوم التطور الحاصل في إقليم كردستان على كافة المستويات يعني فكرة الشركات الموجودة وفكرة الشركات العائلية بدأت تتطور نحو الأحسن أو الأجدد، بتصوراتنا وبتوقعاتنا أن الشركات الموجودة حالياً عندها استعداد لتتحول من شركات محدودة إلى شركات مساهمة لأن هذا تحويلها من شركة محدودة إلى شركة مساهمة ستكون مساهمة في زيادة رأسمال هذه الشركة وبالتالي توسيع في أموال هذه الشركات، واليوم إذا نشوف

حجم العمالة حجم العمل الموجود فيها في كردستان بدأ يزداد يوم بعد يوم، ويمكن الشركات المحدودة ممكن تستطيع أن تقيم مشروع واحد أو مشروعين على حسابها الخاص لكنه بمشاركة الآخرين مع هذه الشركة رح يؤدي إلى زيادة رأس المال وبالتالي رح يؤدي إلى زيادة نشاط هذه الشركة وبالتالي رح يكون عامل لامتصاص البطالة في إقليم كردستان أيضاً والمساهمة في تقديم الأحسن والأجدد.

أحمد بشتو: من الآن وحتى منتصف عام ٢٠١٤ حين تبدأ البورصة بالفعل في أربيل عملها، هل تعتقد أن متغيرات ستنشأ أو سيشهدا الاقتصاد في إقليم كردستان بناءً على هذه الخطوة؟

عبد الله عبد الرحيم: حكومة إقليم كردستان يجب أن تكون مبادرة لإنشاء شركات متخصصة في مجالات كثيرة في مجال الصناعة في مجال الزراعة في مجال السياحة في مجالات كثيرة أخرى وتكون حكومة إقليم كردستان جزء من هذه الشركات وهذا هو أملنا بأن يتم تأسيس شركات بهذا الخصوص وحكومة إقليم كردستان تكون جزء وبنسبة معينة في هذه الشركة حتى يكون سر الاطمئنان لبقية الناس ليجيئوا يساهمون في هكذا شركة.

أحمد بشتو: ما الذي يشغلكم في مرحلة التأسيس ما المختلف ربما الذين تفكرون فيه؟

دارا الخياط/ رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية: الآن إحنا كغرف تجارية نحاول الدفع بهذا الاتجاه لغرض تنظيم وتطوير العملية التجارية من خلال القوانين والتعليمات التي تصدر من برلمان آخر أو من الحكومة لتنظيم هذه الحياة الاقتصادية والتي هي عبارة عن حرية التجارة وحرية الدخول وانتقال الأموال والخدمات، بعد التغيير الذي حصل في ٢٠٠٣ في العراق، في الواقع تم إلغاء استيفاء الرسوم الجمركية؛ حضرتك تعرف أن وجود رسوم جمركية على البضاعة الواردة إلى الداخل تضيف أسعار على السلع الأجنبية حتى تدعم السلع الداخلية، عدم وجود هذه السلع أثر نوعاً ما على المنتجات الصناعية بالعراق عموماً ولهذا رأينا اضمحلال وتلاشي لكثير من الصناعات القديمة التي هي كانت أصلاً قديمة، وإحنا ننظر الآن في سبيل أنه يتم إنشاء صناعات جديدة إستراتيجية أخرى تخدم الوضع الاقتصادي الحالي عموماً وفي المستقبل، ولكن السؤال أنه هل يتم يعني هل يفى هذه الصناعات القادمة؟ أنا أقول ممكن شوي نكون شوي في هذا متباطئين في هذا الموضوع إلى حد كبير.

أحمد بشتو: هل يمكن أن يتحول إقليم كردستان إلى مركز تجاري تأتي إليه البضائع

وتنتقل إلى أماكن أخرى أم ربما هذه الأمور تحكمها بعض المحددات كالجغرافيا والسياسة؟

دارا الخياط: إقليم كردستان وأربيل بالذات أصبحت مقار وتواجد كثير من الشركات المحلية والأجنبية والعربية بحيث يتم استيرادها وتوزيعها من هذه المنطقة إلى بقية المناطق في العراق سواء وسطاً أو جنوباً أو مدن كردستان، الواقع أننا نرى كثير من رجال الأعمال وأصحاب الشركات من العراق اتخذوا من الإقليم مقراً نظراً لظروف الحالية، مقراً لأعمالهم، وبدؤوا بممارسة أعمالهم منطلقاً لذا نتوقع إن شاء الله أنه خلال الفترات القادمة أربيل ومنطقة الإقليم تكون معبر لكثير من دول أخرى أيضاً فنحن نشاهد أن كثيراً من المنتجات تعبر من الإقليم إلى الدول المجاورة في أحيان عديدة يعني.

أحمد بشتو: العلاقات العربية الآن مع إقليم كردستان كيف ترونها، هل هي داعمة لكم؟

دارا الخياط: إحنا الواقع دعم عربي موجود للإقليم والعلاقات العربية كثيرة عندنا، فقتناصل للدول العربية موجودة وكثير من إخواننا العرب موجودين يتخذون من مناطق الإقليم ومدن الإقليم مقرات لأعمالهم وفي طيران عربي موجود وكذلك إن شاء الله على سنة ٢٠١٤ تم اختيار أربيل كعاصمة للسياحة العربية ويكون فيها العديد من الفعاليات السياحية والاقتصادية طبعاً هذا كله بفضل تعاون الإخوان من الدول العربية معنا.

هجرة العمالة إلى إقليم كردستان

أحمد بشتو: بالنسبة لك كمهندسة عراقية صارت أربيل أو العمل في إقليم كردستان فرصة لإيجاد فرصة عمل ربما تكون مفقودة في الداخل العراقي؟

هدى جاسم/مهندسة عراقية تعمل في أربيل: أكيد أنه فرص العمل قلت بالوطن يعني للشعب العراقي، يعني قلت فرص العمل في بغداد وبالمحافظات لأسباب عدة: الأمان يعني فاتجه أغلبية المهندسين العمال الشغيلة إلى منطقة الأمان وهي منطقة إقليم كردستان ليش؟ لأنه أكو أمان وبعدين فرص العمل موجودة حتى يعني بعض الأقطار العربية يعني هم الأمان مو موجود فانتقلوا إلى إقليم كردستان.

أحمد بشتو: لكن دخولك كمهندسة من مناطق العراق إلى أربيل مثلاً كدخول باقي عمال البناء هل هو سهل متيسر؟

هدى جاسم: يعني في بعض الأحيان أكو يعني هم المفروض يسهلون شغلنا للمهندسين

للدكاترة للأساتذة يعني على الإقامة ما إقامة يعني مثلاً صارت في شغللات أنه عصلجت علينا الإقامة نحنا هسه دخولنا وخروجنا يعني همّ عندنا خروج برا نروح لأهلنا نروح لبغداد نروح كركوك لازم ندخل بإقامة ونطلع بإقامة ok ما عندنا أي مشكلة بس تسهيلات شوية من الإقليم يكون أفضل.

أحمد بشتو: أبو محمد إلى أي مدى صارت أربيل أو إقليم كردستان توفر لك فرصة عمل، لك كعربي وسوري تحديداً؟

أبو محمد/بناء سوري: والله نسبة العمل في أربيل وكردستان بشكل عام نسبة تضاهي دبي تقريباً وحالياً في هذا الوقت هذا، يعني نسبة العمل فيها يعني الشاب اللي يحب أن يشتغل بأربيل أو كردستان خلال يومين أو ثلاث أيام يلاقي شغل هنا .

أحمد بشتو: الأجر اليومي أو الشهري الذي تحصل عليه مناسب معقول يتناسب مع مستوى المعيشة هنا؟

أبو محمد: عموماً يعني نسبة الأجر يعني بالنسبة لي ممتازة يعني، نسبة الأجر كسوري وكمواطنين عراقيين كمان نسبة الأجر لهم كويسة يعني.

أحمد بشتو: دكتور حتى الآن ما ملاحظاتك على التنمية، شكل النمو في إقليم كردستان العراقي؟

أحمد الصفار/أستاذ الاقتصاد والمالية في جامعة دهوك: في الواقع من الناحية الاقتصادية هذه تعتبر عملية تطور اقتصادي تقدم اقتصادي، الاستثمار موجود ومركز في بعض القطاعات الاقتصادية وهناك قطاعات اقتصادية أخرى مهمة، بالتالي هذه لا تدخل ضمن عملية التنمية بمعناها اقتصادي التي هي عبارة عن عملية تغيير هيكلية جذري في كافة القطاعات، مثلاً الاستثمار الآن في إقليم كردستان مركز بشكل كبير على قطاع التشييد والبناء وبعض القطاعات الأخرى الهامشية في حين هناك قطاعات أخرى أساسية ضمن عملية التنمية مثل قطاع الزراعة قطاع السياحة النقل والمواصلات والاتصالات التربية والتعليم والصحة، هذه القطاعات تحتاج إلى المزيد من الاستثمار والمزيد من الاهتمام هناك بعض المحاولات هناك بعض الاستثمارات ولكن عندما نقارنها بالقطاعات الأخرى هي تعد هامشية وقليلة جداً.

أحمد بشتو: لكن مستوى دخل الفرد سنوياً في إقليم كردستان ارتفع بشكل لافت، ألا يعد هذا مقياساً للنجاح؟

أحمد الصفار: في حال أي ظرف طارئ يؤدي إلى عدم تصدير النفط أو انخفاض الإيرادات النفطية سوف يتراجع هذا المؤشر بشكل كبير، أنا ألاحظ أن هناك تطورا، وهذا التطور ينعكس على مستوى المعيشة والدخل الحقيقي، هناك مستوى من الرفاهية في الإقليم أفضل من المناطق الأخرى في العراق والسبب واضح أنه حالة الأمن والأمان التي يعيشها الإقليم، الجهود المبذولة من قبل الحكومة و من قبل الإدارة ولكن مع ذلك هناك الكثير من الأمور التي يجب أن يركز الاهتمام عليها لتحقيق تطور أكثر.

أحمد بشتو: إقليم كردستان العراق إذن ما يزال يخطط لمستقبله الاقتصادي، من المهم في هذا الإطار أن يستفيد من تجارب الدول المحيطة به والتي تعاني من الفساد المالي والاحتكار التجاري وتكدس الثروة في أيدي القلة، من المهم أن يستفيد من هذه التجارب وإلا كتب عليه أن يعيش نفس الكوارث، تقبلوا أطيب التحية من نائر الياسري ومنال الهريسي وتحياتي أحمد بشتو من أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق لكم التحية وإلى اللقاء.